تحدثت صحف أجنبية أن الشيخة موزة بنت مسند زوجة أمير قطر، هي التي تقف وراء تنحيه عن حكم البلاد، لتوريث نجلها ولي العهد الشيخ تميم.

ورجح مراسل ديلي تليجراف البريطانية للشؤون الخارجية ديمون ماكلوري، نقلا عن دبلوماسيين، أن السبب في اتجاه أمير قطر للتنحي وتسليم السلطة لولده هو إصرار وضغوط الأم الشيخة موزة بن مسند، لتوريث ابنها تميم، فيما لا يزال والده حيًا يرزق وقادراً على حمايته من الأجنحة الأخرى للعائلة الحاكمة، وهو ما وصفه المراقبون أنه يحمل بصمات »انقلاب أبيض«.

ووفق سيناريو التوريث الذي أكدت صحيفة »ديلي تليجراف« البريطانية أن دولا مؤثرة في المنطقة اطلعت عليه، وبينها الولايات المتحدة، فإنه سيتم تغيير رئيس الوزراء، الشيخ حمد بن جاسم، لأنه نظريا وقانونيا لا صلاحيات محددة لولي العهد، ولكنّ هناك ملفات قرّر الأمير نقلها إلى نجله في سياق عملية »تقليم أظافر« لرئيس الوزراء، حيث تخشى موزة من نفوذه.

وترى مجلة »إيكونوميست« وصحيفة »ديلي تليجراف« أن سياسة قطر داخليا وخارجيا لن تتغير، وتوقعتا زيادة الارتباط بين قطر وجماعة الإخوان المسلمين، وأشارت الصحيفة إلى أن معظم ملوك الخليج يعلمون جيداً مدى إعجاب الأمير الجديد بجماعة الإخوان المسلمين، وهو ما يعتبر للكثير منهم خطراً حقيقياً.

ويعتقد أن تميم الذي تلقى تعليمه في بريطانيا قريب جد من جماعة الإخوان المسلمين أكثر من كثيرين في القيادة الحالية، وربما يتبع سياسات اجتماعية أكثر محافظة، وفقا لوكالة رويترز.

وكانت الأيام الثلاثة الماضية، قد شهدت تواتر الحديث عن السيناريوهات المفسرة للتوريث المبكر للسلطة في قطر بين طلب الشيخ حمد الراحة بعد أن تضاعف إجمالي الناتج المحلي في حكمه 20 مرة، والتفرغ لمتابعة حالته الصحية التي شهدت تدهورا، وبحسب ما نقلته الصحف الغربية عن دبلوماسيين غربيين يعيش بكلية واحدة زرعت له بعدما تبرّع بها أحد أفراد العائلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com